



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

2018



تقرير حقوقي يوثق

قصف الطريق العام خلال تجمع المدنيين

جولة مفرق البقع - مدينة صعدة

٢٦ مايو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف الطريق العام خلال تجمع المدنيين

جولة مفرق البقع - مدينة صعدة

بتاريخ ٢٦ مايو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا	٥
نتائج الواقعة:	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٩
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	١٠
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٢

ملخص:

يستمر تحالف العدوان السعودي دونما خوف أو وجل للمبادئ الإنسانية وقواعد القانون الدولي الإنساني أو على الأقل مراعاته لحرمة شهر رمضان المبارك في ارتكابه لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ضد السكان المدنيين في اليمن حيث شن طيرانه الحربي في الساعة الخامسة مساءً قبل غروب شمس يوم السبت الموافق ١٦ مايو ٢٠١٨ غارة جوية على الطريق العام المعروف بجولة مفرق البقع على المدخل الغربي لمدينة صعدة خلال تجمع المدنيين ومرور سياراتهم ، خلفت جريمة مروعة سقط خلالها زهاء (٤) مدنيين جميعهم أطفال قتلى ، وجرح نحو (١٩) مدنياً بينهم (٣) أطفال جراح أغلبهم خطره واسعفوا على أثرها الى مستشفيات مدينة صعدة ، كما دمرت الغارة الوحشية الطريق العام وأتلفت سيارة لأحد المدنيين كان ماراً بها لحظة القصف بالطريق العام في عودته الى منزله إلى جانب سيارة أخرى كانت واقفة بالطريق العام وتسببت في إثارة الخوف والهلع في أوساط العشرات من المدنيين الناجين من الغارة الجوية ، ثم اعقب ذلك غارة جوية أخرى شنها الطيران الحربي للتحالف السعودي استهدف بها مزرعة للفلفل الأخضر بمنطقة عكوان تتبع مديرية الصفراء على بعد (٤) كيلو متر من مكان الغارة الأولى ، دمرت المزرعة وأضررت بمنزلي مدنيين ونزوح العائلتين التي تسكنها منها بحثاً عن الأمن والاستقرار.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الخامسة مساءً قبل غروب شمس يوم السبت الموافق ٢٦ مايو ٢٠١٨ شنت طائرة حربية



مكان سقوط الصاروخ الجوي على المدنيين

لتحالف العدوان السعودي غارة جوية استهدفت الطريق العام المسمى بجولة مفرق البقع الذي يقع على المدخل الغربي لمدينة صعدة ، وقعت الغارة خلال تجمع عشرات من المدنيين ، من سكان المناطق والتجمعات السكنية المحيطة بمدينة صعدة الذين ذهبوا للتسوق في أسواق مدينة صعدة وشراء أغذية ومستلزمات ضرورية لهم ولأسرهم ، انفجرت الغارة الوحشية بينهم لتسفر عن جريمة بشعة سقط على أثرها (٤) أطفال قتلى جميعهم دون سن الخامسة عشر



عاماً وجرح (١٩) مدنياً آخرين بينهم (٣) أطفال أغلب الجرحى إصاباتهم خطيرة ، هرعت وسائل الإسعاف التابعة لمستشفيات مدينة صعدة والأهالي الى المكان وقاموا بنقل المصابين الى المستشفيات وانتشال جثث الأطفال الأربعة ونقلها الى ثلاجة المستشفى الجمهوري ، كما دمرت الغارة الطريق العام وأتلفت سيارة مدنية وأضرت بسيارة مدنية أخرى ، تم نقل الضحايا في ظل استمرار تحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي في أجواء مدينة صعدة والمناطق المحيطة بها ، حيث شنت عقبها غارة جوية استهدفت مزرعة فلفل أخضر تابعة للمواطن علي محمد جراد ، تقع بمنطقة عكوان على بعد (٤) كيلو متر من مدينة صعدة دمرت المزرعة وأتلفت محصولها من الفلفل وتسببت في إلحاق اضرار جسيمة بمنزليين مدنيين وتشريد عائلتين منها.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

وليد علي حسن جابر، يبلغ من العمر (٣٠) عاماً ، شاهد عيان اغتالت الغارة الوحشية على مفرق البقع براءة ابن أخيه الطفل أيمن قابلهنا وتحدث إلينا قائلاً:

" منذ بعد عصر يوم السبت ونحن نسمع الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي يحلق في الأجواء ، حلق ثلاث مرات وكان يمكث محلقة في السماء مستغرقاً نحو ربع ساعة في كل تحليق له ويغادر وفي المرة الرابعة سمعنا تحليقه من جهة الشمال وقام مباشرةً بشن غارة جوية سمعت صفيرها ودوت في المدخل الغربي لمدينة صعدة ، رأيت الادخنة والغبار ترتفع من المكان المستهدف ، تبعد مسافة نحو (٣) كيلو متر عن مكان تواجدي ومكان الغارة فشعرت بالقلق ، وعقب الغارة الأولى عاود الطيران الحربي بعد



أحد الجرحى الذين سقطوا جراء القصف

عشرين دقيقة قيامه بشن غارة ثانية استهدف بها مزرعة للفلفل الأخضر تابعة لأحد جيراننا اسمه / علي محمد جراد تبعد عن منازلنا بمنطقة عكوان نحو مائة متر تقريباً ، دمرت المزرعة وأتلفت محصولها من الفلفل وأضرت بمنزليين كانت تقطنهما عائلتين فرت منهما إثر الغارة ونزحت بحثاً عن الأمن والاستقرار ، وفي الساعة السادسة والنصف وقت الفطور للصائمين لشهر رمضان وخلال بدئي تناول وجبة الإفطار اتصل بي شقيقي حسين

يسألني عن ولده أيمن البالغ من العمر (١٣) عاماً ، هل هو متواجد عندي حيث أنه ذهب الى مدينة صعدة لشراء بنزين ولم يعد فأجبتة بأني لم أجده وليس عندي ، حينها شعرنا أنه ضمن ضحايا الغارة الوحشية الأولى على مفرق البقع فتركنا الإفطار وذهبنا نبحث عنه وبعد صعوبة عثرنا عليه بثلاجة



المستشفى الجمهوري جثة هامة مضرراً بدمائه عرفناه وحاولنا أن ننقله معنا الى المنطقة ودفعته هناك ولكن الطيران الحربي مستمراً في التحليق في أجواء المدينة والمناطق المحيطة بصورة جنونية ولم نأخذه إلا في اليوم التالي ، خلفت الغارة الجوية الأولى على مفرق البقع جريمة مروعة راح ضحيتها (٤) أطفال وجرح (١٩) مدنياً آخرين بينهم عدد من الأطفال حسب ما شاهدناهم خلال بحثنا عن أيمن حسين ومشاهدتنا لعشرات الجرحى امتلئ بهم المستشفى الجمهوري".

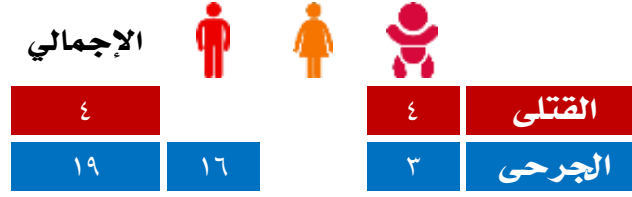
أحمد أحمد ذروه (٢٨) عاماً، شقيق أحد الأطفال الضحايا وشاهد عيان قاتلنا وقال لنا:

"ذهبت أنا وأخي مطلق أحمد الذي يبلغ من العمر (١٤) عاماً ، بعد عصر يوم السبت إلى التسوق من مدينة صعدة وشراء طعام ومصاريف لنا واسرتنا وبعد انتهائنا من شراء الغذاء والمصاريف كلمت أخي بأن يأخذهن ويسبقني بالعودة إلى منزلنا لأنني سأأخر ، وذهب مع صديقه أيمن حسين الذي وجدناه في المدينة يتسوق هو أيضاً لعائلته وتركتهم ، وفي الساعة الخامسة قبل المغرب فوجئت بشن الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي غارة جوية دوت بالشارع العام بالمدخل الغربي لمدينة صعدة خلال الازدحام بالمدينين حيث أنه في هذا الوقت يكون معظم سكان مدينة صعدة ومناطقها المجاورة يخرجون إلى الشوارع والطرق العامة والأسواق لشراء الأغذية مع الأجواء الروحانية لشهر رمضان المبارك ، عند مشاهدة الغارة وارتفاع الاتربة والدخان الكثيف رأيت الناس يتجارون ويقولون هناك مجزرة فظيعة خلفتها الغارة كونها استهدفت جولة مفرق البقع وهو الطريق الذي نسلكه للوصول الى منطقتنا المعروفة بمنطقة عكوان شعرت بقلق على غير العادة تذكرت أخي وصديقه وخشيت على سلامتهم ، سيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ هرعت الى المكان كنت حقيقة مرتبكاً لا أدري ماذا أفعل ، عاود الطيران الحربي بعدها بشن غارة جوية على منطقته علمت أنها منطقتنا ، بعد هدوء الضجيج الذي خلفته الغارة الأولى وقيام سيارات الإسعاف والإنقاذ بنقل الضحايا وخلال بحثي عن أخي رأيت العشرات من الجرحى اكتظت بهم المستشفيات وبالأخص في المستشفى الجمهوري ، الكثير منهم شاهدتهم يتألمون والدماء تنزف من مكان جروحهم لم أجد أخي بينهم سمعت أحد الموظفين بالمستشفى ينادي بأن هناك أربع جثث لأطفال موجودة بثلاجة المستشفى لم تعرف أسمائهم ذهبت الى الثلاجة عندما سمعت ذلك الخبر باحثاً عن أخي فوجدته بالثلاجة قتيلاً إلى جانب صديقه أيمن حسين وشخصين من أهالي مناطق مجاورة ، الجريمة بشعة ويندى لها جبين الإنسانية والقصف كان وحشياً بكل ما تعنيه الكلمة وخلفت مآسي وآم تفوق وصفها ، كل الضحايا مدنيين".



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام يربط مدينة صعدة بالعديد من المديريات والمناطق السكنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن. ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أيمن حسين علي ذروه	طفل	١٣	قتيل	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٢	مطلق أحمد محمد ذروه	طفل	١٤	قتيل	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٣	مالك شائع ناصر حطمان	طفل	١٢	قتيل	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٤	عبد الرزاق صلاح ضيف الله دحوه	طفل	١٣	قتيل	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢٠)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدالله أحمد صالح الهجري	طفل	١٢	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٢	زكريا صالح حسين بو علي	طفل	١٢	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٣	وزير علي علم المداني	طفل	١٠	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٤	عبد الله علي هادي هديش	ذكر	٢٠	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٥	محمد علي محمد صلاح	ذكر	٢٣	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٦	حسين محمد الحداد	ذكر	٥٢	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٧	ياسين مهدي عبدالله حسوه	ذكر	٢١	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٨	ضاوي سالم عل ضاوي	ذكر	٣٣	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٩	رداد عبد العزيز عاظم القانص	ذكر	٢٠	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٠	جميل يحيى حسن محني	ذكر	٣٠	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١١	محمد مطلق هادي يا الله	ذكر	٥٠	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٢	هيثم علي محمد السراجي	ذكر	٢٨	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٣	شداد صغير صالح دراج	ذكر	١٩	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٤	إبراهيم أحمد يحيى الصباري	ذكر	٢١	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٥	محمد أحمد حمود راوية	ذكر	٢٣	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٦	وليد علي حسين القسامي	ذكر	٢٦	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٧	علي مسفر هادي العماري	ذكر	٣٧	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٨	صدام حسين مسعد العارضي	ذكر	٢٣	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
١٩	علي محمد محمد البدري	ذكر	٢٩	جريح	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨



صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	الطريق العام- جولة مفرق البقع	طريق	تدمير	صعدة	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٢	سيارة مدنية	سيارة	تدمير	صعدة	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٣	علي محمد جراد	مزرعة فلفل	تدمير	صعدة	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٤	محمد أحمد شقره	منزل	تضرر	صعدة	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨
٥	حسين علي جابر	منزل	تضرر	صعدة	صعدة	جولة مفرق البقع	٢٦ مايو ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

